[151] بعد الذي سمعته من أم سلمة فرجع فبلغهما قال: فما انتصف الليل حتى سمعنا رغاء إبلها ترتحل فارتحلت معهما. بيان نباح الكلب: صياحه قاله الجوهري: [ويقال:] وهي السقايهي وهيا إذا تخرق وانشق. والرغاء: صوت الابل. 125 - أقول روى السيد المرتضى رضي ا عنه هذه الرواية في شرح قصيدة السيد الحميري رحمه ا عن أبي عبد الرحمان المسعودي عن السرى بن اسماعيل عن الشعبي إلى آخرها. ثم قال قدس سره: ومن العجائب أن يكون مثل هذا الخبر المتضمن للنص بالخلافة وكل فضيلة غريبة موجودا في كتب المخالفين وفيما يصححونه من رواياتهم ويصنفونه من سيرهم لكن القوم رووا وسمعوا وأودعوا كتبهم ما حفظوا ونقلوا ولم يتخيروا ليثبتوا ما وافق مذاهبهم دون ما خالفها وهكذا يفعل المسترسل المستسلم للحق انتهى كلامه رفع ا مقامه. 126 - ج روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: دخلت أم سلمة بنت أمية على عائشة لما أزمعت الخروج إلى البصرة فحمدت ا وصلت على نبيه صلى ا عليه وآله وسلم ثم قالت: يا هذه أنت سدة بين رسول ا وبين أمته وحجابه عليك مضروب وعلى حرمته وقد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه وضم ضفرك فلا تنشريه واسكني عقيرتك فلا تصحريها إن ا من وراء هذه الامة قد علم رسول ا مكانك لو أراد أن يعهد إليك فعل بك فقد نهاك عن الفرطة في البلاد، ان عمود الدين لن يثاب بالنساء إن مال، ولا يرأب بهن إن انصدع، حمادي النساء غض الاطراف وضم الذيول والاعطاف وما كنت قائلة لو أن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم عارضك في بعض هذه الفلوات وأنت ناصة قعودا من منهل إلى منهل ومنزل إلى منزل ولغير ا _____ 125 - لم أظفر بعد بشرح قصيدة السيد الحميري للسيد المرتضى رفع ا مقامه. 126 - نقله الطبرسي رفع ا مقامه في كتاب الاحتجاج: ج 1، ص 167، ط بيروت. _____